

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجوهري : أَيُّ أَرْهَافًا جُدُّدُ أَيُّ قَرِيْبَةٌ الْعَهْدُ بِالصَّقْلِ  
 وَمَعْنَى مُنْتَخِلَةٌ : مُتَخَيَّرَةٌ . وَأَفْرَشَ فُلَانًا بِسَاطًا : بِسَطَاهُ لَهُ فِي  
 ضِيَاْفَتِهِ كَفَرَشَهُ بِسَاطًا فَرَشًا . وَفَرَشَهُ بِسَاطًا تَفَرَّشًا كَلَّ ذَلِكَ عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَفْرَشَ الْمَكَانَ : كَثُرَ فِرَاشُهُ أَي زَرَعُهُ . وَتَفَرَّشَ  
 الدَّارَ : تَبَدَّلَ بِطُحْمًا . قَالَه اللُّبِّيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ إِذَا بَسَطَ  
 فِيهَا الْأَجْرَ وَالصَّفِيْحَ فَقَدَ فَرَشَهَا . وَالْمُفَرَّشَةُ مُشَدَّدَةٌ أَي  
 كَمُحَدَّثَةٌ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْفَرَّاشَ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَصْدَعُ  
 الْعِظْمَ وَلَا تَهْتَمُّ . وَالْمُفَرَّشُ كَمُحَدَّثِ : الزَّرْعُ إِذَا فَرَشَ أَي انْبَسَطَ  
 عَلَيَّ وَجَهَ الْأَرْضِ وَقَدَ فَرَشَ تَفَرَّشًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : جَمَلُ مُفَرَّشٍ  
 كَمُعْظَمٍ أَي لَا سَنَامَ لَهُ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالذِّي فِي التَّهْذِيبِ :  
 جَمَلُ مُفْتَرَشِ الْأَرْضِ فِي الْأَسَاسِ : مُفْتَرَشُ الطَّهْرِ : لَا سَنَامَ لَهُ .  
 وَفَرَشَ الطَّائِرُ تَفَرَّشًا : رَفَرَفَ عَلَى الشَّيْءِ بِجَنَاحَيْهِ وَبَسَطَهُمَا  
 وَلَمْ يَقَعْ . وَهُوَ مَجَازٌ وَهِيَ الشَّرُّشَرَةُ وَالرَّفْرَفَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
 فَجَاءَتِ الْحُمُرُ فَجَعَلَتِ تَفَرَّشُ أَي تَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَفَرَّشُ  
 جَنَاحَيْهَا وَتُرْفَرَفُ كَتَفَرَّشَ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ  
 رَبِيْئَةً :

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرَّشُ أُمِّ ال ... بِيضٍ شَدَّاءٍ وَقَدَ تَعَالَى النَّهَارُ  
 وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَهُ إِذَا وَطَّئَهُ افْتَرَعَالُ مِنَ الْفَرَشِ وَالْفَرَّاشِ .  
 وَافْتَرَشَ ذِرَاعَيْهِ : بَسَطَهُمَا عَلَيَّ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى فِي الصَّلَاةِ  
 عَنْ افْتَرِاشِ السَّبِيْعِ وَهُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يُقْلِبْهُمَا  
 وَيَرْفَعَهُمَا عَنِ الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ كَمَا يَفْتَرِشُ الذُّئْبُ وَالْكَلْبُ ذِرَاعَيْهِ  
 وَيَبْسُطُهُمَا . وَيُقَالُ : افْتَرَشَ الْأَسَدُ ذِرَاعَيْهِ : إِذَا رَبَضَ عَلَيَّهِمَا  
 وَمَدَّ هَتْمًا وَكَذَلِكَ الذُّئْبُ قَالَ :

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيْهِ ... كَأَنَّ بِيَاضَ لَبَّتِهِ الصِّدِيْعُ  
 وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ فُلَانًا إِذَا غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ وَرَكَبَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ  
 أَيضًا : افْتَرَشَ عِرْضَهُ إِذَا اسْتَبَدَّاهُ بِالْوَقِيْعَةِ فِيهِ وَحَقِيْقَتُهُ جَعَلَهُ  
 لِنَفْسِهِ فِرَاشًا يَطْوُوهُ . وَافْتَرَشَ الشَّيْءَ : انْبَسَطَ كَمَا فِي الصَّحاحِ يُقَالُ

: أَكْمَمَةٌ مُفْتَرِشَةٌ الطَّهْرُ إِذَا كَانَتْ دَكَّاءَ . ومن المَجَازِ : افْتَرَشَ  
 أَثَرَهُ : قَفَّاهُ وتَبِعَهُ عَن ابنِ عَبَّاد . ومن المَجَازِ : افْتَرَشَ لِسَانَهُ :  
 تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ أَي بَسَطَهُ . وَمِنَ المَجَازِ : افْتَرَشَ المَالُ :  
 اغْتَصَبَهُ وَمالٌ مُفْتَرِشٌ أَي مُغْتَصَبٌ مُسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ كَتَبَ فِي عَطَايَا مُحَمَّدِ بنِ  
 مَرْوَانَ لِبَنِيهِ : أَنْ تُحَازَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونُ مَالاً مُفْتَرِشاً أَي  
 مَغْصُوباً قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الأَيْدِي قال الصَّاعِقَانِي : والتَّركِيبُ يَدُلُّ  
 عَلَى تَمْهِيدِ الشَّيْءِ وَبَسْطِهِ وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّركِيبِ الفَرِيشُ :  
 الفَرِيشُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَيِّعِ لِيَالٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَرِيشُ  
 الثَّوْبِ تَفْرِيشاً وافْتَرِشَهُ فافْتَرِشَ . وافْتَرِشَ ثُرَاباً أَوْ ثَوْباً  
 تَحْتَهُ وَتَقُولُ : كُنْتُ أَفْتَرِشُ الرِّمْلَ وَأَتَوَسَّدُ الحَجَرَ . وَأَفْرِشَتِ  
 الفَرِيشُ إِذَا اسْتَأْتَتْ أَي طَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى . وَقَدْ كُنِيَ بالفَرِيشِ عَن  
 المَرَأَةِ كَذَا فِي الصَّحاحِ . وفي اللِّسَانِ : وَجَمَلٌ مُفْتَرِشٌ الأَرْضِ : لا  
 سَنَامَ لَهُ وَأَكْمَمَةٌ مُفْتَرِشَةٌ الأَرْضِ كَذَلِكَ وَهُوَ مَجَازٌ وَكُلُّهُ مِنَ الفَرِيشِ .  
 وَمِنْ ذَلِكَ أَيضاً : الفَرِيشُ كَأَمِيرٍ : الثَّوْرُ العَرَبِيُّ الَّذِي لا سَنَامَ  
 لَهُ قال طُرَيْحٌ : .

غُبَيْسٌ خَنَابِيسٌ كَلَّهْنٌ مُصَدَّرٌ ... نَهْدُ الزُّبْنَةِ كالفَرِيشِ شَتِيمٌ